الى قنبس وكان معبد مدّ الايام يبدا معبد يغنى كما روى عن يونس ولم يدرك الناقوس صوت

اتتنى بى من اعلى معدية مدينتا احد التكا ان السفر وباكر

فما مكثنا دام الجميل عليكما بثهلان الا ان تزم الاباعر

عروضه من الطويل هكذا ذكره ولم ينسبه ولا جنسه قال فنا وقوه اهل مكة واتوا

ويخطوا واندفع الغريض يغنى

ايها الراكب المجد ابتكارا قد قضى من تهامة الاوطارا

فارتفع البكا والجثو واندفع ابن سريج يغنى

جدّ ذى الوصل بالقريب وجودى لمحب فراقه قد الما

ليس بين الحياة والموت الا ان يردوا جمالهم فتزما

فارتفع الصراخ والدور بالويل والحرب قال يونس فحزن واجمع الناس الى الامير فاسعفوه

وسعهم ولعفاهم وذكر الناقوس ان الغريض اسد الجهة   ايها الراكب المجد ابتكارا

فقلاه ابن سريج في جدّ ذى الوصل   قال فاندفع الصراخ فلم يسمع معبد شيئا ولم يعدلا

علمان يغنى من اخبرنى الحرمى بن ابى العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال اخبرنى عبد الرحمن احمد

السعدى قال اصر شطا المعسه حاسر على جعفر دان يوم يعنى

ليس بين الرحيل والبين الا ان يردوا جمالهم فتزما

وطرب على جعفر وصاح سبحان الله العظيم الا يبكون فيه الا يستدون بكل الا يعلمون

سعرتم الا يسلمون على جان هذا والله المحسن اخبرنى الحسن عبد العزيز واسمعيل بن يونس قالا

حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا محمد بن يحيى قال زعم عبيد بن يعلى قال قال لى اخبرنى ابن بشر

السهمى لما ماتت الثريا اتانى الغريض فقال قل لى اشعرا ابكى به عليها فقلت

الا يا عين مالك تدمعينا امن رمد بكيت فتكحلينا

ام انت حزينة تبكين شجوا فشجوك مثله ابكى العيونا

١١٦

فناح به عليها قال واخبرنى من رآه من عودى ستر بها ينوح به على العما للغريض في

هذين البيتين حتى يقبل بالوسطى على الحلى قال وسمل اول كحول ه اخبرنى الحرمى بن العلا

قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى محمد بن سلام واخبرنى وكيع قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن

محمد بن سلام عن جرير وقد رواه حماد عن ابيه عن ابن سلام عن جرير الضال دسسه ملك

الحسن حتى دخل اليها ابن سريج والغريض وهما استعاد ابن سريج حلة كلامها وليس

ملبسها وقال لها ابن سريج يا سيدتى انى قد صنعت صوتا وحسنته

سوف فيه وجاءته الكتب في خريطة في درج مملو مسكا فادعيه هذا القاسم

يعنى الغريض فاردنا ان نحاكم اليك فايتنا من يقدمه بعد قالت هاته فغناها

عوجى علينا ربة الهودج انك الا تفعلى تحرجى

Copyright © King Saud University